



The effect of the Coskov model to learning some attacking positions for 17 years old football players

Ali Fadl Abbas ^{*1}  , Prof. Dr. Rami Abdel Amir Hassoun ²  ,

Asst. Prof. Dr. Khaled Muhammad Redha ³ 

^{1,2,3} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Kerbala, Iraq.

*Corresponding author: ali83.fadhil@gmail.com

Received: 02-02-2025

Publication: 28-02-2025

Abstract

The study aimed to identify the effect of the Coskov model on learning some attacking positions for U-17 football players. And identifying the superiority of influence between the Coskov model and the mechanism used in learning some offensive positions for soccer players in post-tests. The researchers used the experimental method by designing two equal experimental and control groups with pre- and post-tests in order to suit the objectives and form of the research. The research population was limited to players from specialized schools in Holy Karbala under 17 years of age, who numbered (50) players, and the research sample was (30) players. They used the statistical package (SPSS) for the purpose of processing the data. In light of the results they reached, the conclusions came, including that the Coscrov model and the mechanism used by the coach had a positive impact on the superiority and level of the experimental group players in learning some attacking positions for U-17 football players. There is an advantage for the experimental group over the control group as a result of the effect of the Koskov model on learning some attacking positions for U-17 football players. The research came out with a set of recommendations, including: The necessity of relying on modern teaching models that place the individual as the primary focus in order to achieve the best results, including the Coscroft constructivist model in learning the situations under investigation. The necessity of introducing various visual display methods in order to see the parts of movement in detail, as well as their importance in linking the sense of hearing with sight, which in turn leads to accelerating the learning of motor skills.

Keywords: Coskov Model, Attacking Positions, Football.



تأثير انموذج كوسكروف في تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم تحت ١٧ سنة
م.م. علي فضل عباس، أ.د. رامي عبد الامير حسون، أ.م.د. خالد محمد رضا

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ali83.fadhil@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٢ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/٢٨

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير انموذج كوسكروف في تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم تحت ١٧ سنة. والتعرف على افضلية التأثير بين انموذج كوسكروف والالية المتبعة في تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم في الاختبارات البعيدة. واستعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائتهما لأهداف وشكل البحث، وتحدد مجتمع البحث بلاعبين المدارس التخصصية في كربلاء المقدسة تحت ١٧ سنة والبالغ عددهم (٥٠) لاعب، وعينة البحث (٣٠) لاعب. واستخدموا الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات. وفي ضوء النتائج التي توصلوا اليها، جاءت الاستنتاجات ومنها ان لأنموذج كوسكروف والالية المتبعة من قبل المدرب الأثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى لاعبين المجموعة التجريبية في تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم تحت ١٧ سنة. وهناك افضلية للمجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة نتيجة أثر انموذج كوسكروف تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم تحت ١٧ سنة. وخرج البحث بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية الحديثة التي يعد الفرد ويجعله المحور الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج ومنها انموذج كوسكروف البنائي في تعلم المواقف المبحوثة. وضرورة ادخال وسائل العرض المرئي المختلفة من أجل مشاهدة اجزاء الحركة بشكل تفصيلي وكذلك لأهميتها في ربط حاسة السمع بالبصر وهذا بدوره يؤدي إلى الاسراع في تعلم المهارات الحركية.

الكلمات المفتاحية: انموذج كوسكروف، المواقف الهجومية، كرة القدم.

١- المقدمة:

ما من تقدم في العلوم بشتى انواعها الا والقى بتبعاته على باقي العلوم الاخرى ولاسيما أحد هذه العلوم هي علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد أسهم التطور العلمي في إيجاد أساليب وطرائق تعليمية ساعدت في التسريع من عملية التعلم. ومن بين هذه النماذج هو انموذج كوسكروف، ان انموذج كوسكروف ينمي لدى الفرد ميزة اتخاذ القرار وتكوين الاستجابات المناسبة في من خلال التفكير في ايجاد الحلول وتطبيقها ، وتبرز اهمية انموذج كوسكروف كونه اداة تربوية تساعد على احداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة انطلاقا من اول خطوة في هذا الانموذج الا وهي الخطوة التمهيديّة والتي اشتملت على التوجيه من قبل المعلم وتهيأت المناخ الجيد لهم واثارة خبراتهم اليومية والاستماع الى افكارهم وعرضها بينهم والتحاور في اي فكرة تخدم عملية التعلم اسرع مروراً بعملية التركيز التي يجب ان تكون على اعلى مستوى كون متغيرات البحث تحتاج على ان يكون المتعلم مركزاً جيداً حيث سيتعامل مع منافس تارة مع الاداة وتارة بدونها وصولاً الى مرحلة التحدي التي يجب ان يستجمع كل معلومة تمكنه من التغلب على ذلك الموقف وايجاد الحل من خلال المرحلة الاخيرة وتطبيق كل ما تعلمه. وقد شهدت كرة القدم تطورا ملحوظا من خلال الارتقاء بالجانب المهاري والبدني والنفسي والخططي؛ لذلك كان من الاهمية ان يتم الاهتمام بالمتعلمين الذين يمارسون هذه اللعبة خصوصا في الفئات العمرية كون ما يتعلمه المتعلم في عمر مبكر سوف يكسبه خبرات وتراكم هذه الخبرات سوف يتضح أكثر عند الانتقال الى مرحلة المتقدمين. ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه ، كونه محاولة علمية جادة يرغب الباحثون بتجربتها من خلال دراسة إمكانية الاستفادة من أنموذج كوسكروف ومعرفة اثره في تعلم بعض المواقف الهجومية بكرة القدم تحت ١٧ سنة. من خلال خبرة الباحثون كونهم لاعبين كرة قدم ومدربين حاليا ومن خلال اطلاعهم على الدراسات السابقة وكذلك مشاهدتهم لأداء بعض المدارس التخصصية ، فيما يخص المواقف الهجومية بكرة القدم ، كونها الاساس الذي يبنى عليه المتعلم ما يعقبها من امور فنية وتكتيكية كذلك فان طبيعة العينة المختارة من حيث انها تتمتع بفكر جيد رغم صغر سنها ، فمن الضروري ايجاد اساليب ونماذج تعمل على تثبيت عملية التعلم بشكل افضل من غيرها وان عملية التعلم في هذه المرحلة العمرية قد تحتاج الى جهد كبير لكنه في نفس الوقت يعمل على بناء متعلم يكون على مستوى عالي من تطبيق الواجبات المناطة به ، حيث تبدأ الهجمة بقطع الكرة من المنافس والشروع في بناء هجمة نسعى لان نجعل المهاجم وجها لوجه مع حارس مرمى المنافس ، لذلك ارتأى الباحثون اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج كوسكروف كون خطواته تتسجم مع طبيعة المواقف قيد الدراسة والتي

هي احد الاسباب الذي يحتم علينا اختيار نموذج دون غيره ، والتي من وجهة نظره انها سوف تعمل على عملية التعلم للمواقف الهجومية بكرة القدم.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير انموذج كوسكروف في تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم تحت ١٧ سنة.

٢- التعرف على افضلية التأثير بين انموذج كوسكروف والالية المتبعة في تعلم بعض المواقف الهجومية للاعبين كرة القدم تحت ١٧ سنة في الاختبارات البعدية.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: أستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدى وذلك لملائتهما لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبين المدارس التخصصية في كربلاء المقدسة تحت ١٧ سنة وبعدد (٥٠) لاعب، اختار الباحثون عينة بحثه والبالغ عددهم (٣٠) لاعب، وسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة (١٥) لاعب لكل مجموعة بنسبة (٦٠ %) وبأسلوب القرعة وبالطريقة العشوائية.

٢-٣ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية للخبراء.
- الاختبارات والقياسات.
- استبانات استطلاع اراء الخبراء والمختصين.
- فريق العمل المساعد.
- ميزان الكتروني لقياس الوزن صيني الصنع.
- كاميرة تصوير فيديو نوع (SONY) يابانية الصنع ذات سعة تردد (٢٥ صورة ١ ثا) عدد (٢).
- المقياس الطول المتري
- جهاز حاسوب نوع (DELL) .
- ساعة توقيت يدوية عدد (٢).
- جهاز عرض (Data Show)
- ملعب كرة قدم قانوني.

- كرات قدم قانونية عدد (٢٠).
 - شواخص بارتفاعات واللوان مختلفة.
 - اقراص CD من نوع SKY عدد (٨).
 - افلام فيديو كورية الصنع عدد (٤).
 - شريط لاصق.
 - ٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:
 - ٢-٤-١ تحديد المواقف الهجومية بكره القدم:
- قام السادة الباحثون بالاتفاق مع عدد من الخبراء لتحديد المواقف الهجومية قيد البحث وهي (العمق في الهجوم وتبادل المراكز في الهجوم والموهبة او الابداع)
- اولا: العمق في الهجوم:**
- اسم الاختبار: اختبار موقف العمق في اللعب الهجومى.
 - الهدف من الاختبار: قياس العمق في اللعب الهجومى
 - الأدوات المستعملة: ملعب كرة قدم قانونى، كرات قدم قانونية، استمارة تقييم.
 - مواصفات الأداء: يدحرج اللاعب رقم 4 المستحوذ على الكرة بعد سماع الصافرة الكرة بين خمسة شواخص يبعد كل واحد عن الاخر بالآتى:
 - ١- تمرير الكرة الى اللاعب رقم ٣ والتصويب على المرمى.
 - ٢- تمرير الكرة الى اللاعب رقم ٢ والتصويب على المرمى.
 - ٣- تمرير الكرة الى اللاعب رقم ١ والتصويب على المرمى.
- تحسب الدرجة للفرد المختبر الممرر للكرة لصنع الموقف الهجومى الخاص باختبار العمق في الهجوم ووقوف اللاعبين يكون على حدود منطقة الجزاء ويبدأ تحرك اللاعبين المهاجمين لحظة وصول اللاعب المستحوذ على الكرة الى اخر شاخص.
- طريقة التسجيل:
 - يمنح اللاعب ثلاث درجات على الاختيار الاول.
 - يمنح اللاعب درجتين على الاختيار الثانى.
 - يمنح اللاعب درجة واحدة على الاختيار الثالث.
 - منح اللاعب صفراً إذا مرر الكرة خارج الاختيارات السابقة.
 - يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- ثانيا: تبادل المراكز في الهجوم:**
- اسم الاختبار: اختبار موقف تبادل المراكز في اللعب الهجومى.
 - الهدف من الاختبار: قياس تبادل المراكز في اللعب الهجومى.

- الأدوات المستعملة: كرات قدم قانونية، ملعب كرة قدم قانوني، استمارة تقييم.
 - مواصفات الأداء: يدحرج اللاعب رقم ٤ بعد سماع الصافرة الكرة بين خمسة شواخص
يبعد كل واحد عن الآخر 1م، بالآتي:
 - ١- تمرير الكرة الى اللاعب رقم 1 القاطع والتصويب على المرمى.
 - ٢- تمرير الكرة الى اللاعب رقم ٢ القاطع باتجاه الجانب
 - ٣- تمرير الكرة الى اللاعب رقم 3 والتصويب على المرمى
- تحسب الدرجة للفرد المختبر الممرر للكرة لصنع الموقف الهجومي الخاص باختبار الاختراق في الهجوم ووقوف اللاعبين يكون على حدود منطقة الجزاء ويبدأ تحرك اللاعبين المهاجمين لحظة وصول اللاعب المستحوذ على الكرة الى اخر شاخص.

- طريقة التسجيل:

- يمنح اللاعب ثلاث درجات على الاختيار الأول
- يمنح اللاعب درجتين درجات على الاختيار الثاني
- يمنح اللاعب درجة واحدة على الاختيار الثالث
- يمنح اللاعب صفراً إذا مرر الكرة خارج الاختيارات السابقة.
- يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

ثالثاً: الموهبة والابداع:

- اسم الاختبار: اختبار موقف الموهبة في اللعب الهجومي
- الهدف من الاختبار: قياس الموهبة في اللعب الهجومي
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة قدم قانوني، كرات قدم قانونية، استمارة تقييم.
- مواصفات الأداء: يدحرج اللاعب رقم 1 بعد سماع الصافرة الكرة بين خمسة شواخص
يبعد كل واحد عن الآخر 1م ، بالآتي:

- ١- الخداع (مراوغة المدافع) والتصويب على المرمى.
- ٢- الدحرجة للجانب والتصويب على المرمى
- ٣- التصويب المباشر على المرمى.

طريقة التسجيل: يحصل المختبر على:

- يمنح اللاعب ثلاث درجات على الاختيار الأول
- يمنح اللاعب درجتين على الاختيار الثاني
- يمنح اللاعب درجة واحدة على الاختيار الثالث
- يمنح اللاعب صفراً إذا كان خارج الاختيارات السابقة.
- يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

تأكيدا لخطوات البحث العلمي، ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الجمعة المصادف ٢٠٢٤/٧/٥ الساعة العاشرة صباحا في ملعب نادي الشباب في محافظة كربلاء على عينة مكونة من (١٠) لاعبين، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

١- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

٢- مدى ملائمة الادوات المستعملة والتجهيزات المختلفة لتطبيق الاختبارات.

٣- تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات المتعلقة بإجراء الاختبارات.

٤- معرفة العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.

٢-٦ التجربة الأساسية:

٢-٦-١ الاختبارات القبليّة: قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي لمتغيرات قيد البحث على أفراد العينة الأساسية من لاعبي المدرسة التخصصية وعددهم (٣٠) لاعب يوم الاثنين المصادف (٢٠٢٤/٧/٨) الساعة الثانية عصرا في ملعب الشباب بكربلاء المقدسة وبمساعدة فريق العمل المساعد.

٢-٦-٢ صياغة وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج كوسكروف:

قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بأنموذج كوسكروف للمجموعة التجريبية والمتضمنة (أربعة مراحل) وبما يلائم موضوع وعينه البحث وموزعة على (١٢) وحدة تعليمية.

اذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل موقف بحسب مراحل أنموذج كوسكروف الا وهي:

- المرحلة الاولى (التمهيدية) (٥) دقيقة:

تعمل هذه المرحلة بالقسم الرئيسي (النشاط التعليمي) من الوحدات التعليمية، اذ يقوم المدرب بالكشف عن ما يمتلكه اللاعبين من معلومات عن موضوع الدرس عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة حول موضوع الوحدة التعليمية، ثم يقوم المدرب بتقسيم اللاعبين الى مجموعات تعاونية لكي يفسح لهم المجال بان يفكروا بالاسئلة المقدمة لهم.

- المرحلة الثانية (التركيز) (١٥) دقيقة:

تعمل هذه المرحلة بالقسم الرئيسي (النشاط التعليمي) من الوحدات التعليمية، وفي هذه المرحلة يقوم اللاعبين بالتركيز والتفكير بشكل جماعي حسب المجموعات المقسمة سابقا لكي يتم الحوار والمناقشة داخل افراد المجموعة الواحدة، ومن ثم يقوم بجمع اجابات كل مجموعة.

- المرحلة الثالثة (التحدي) (٢٠) دقيقة.

تعمل هذه المرحلة بالقسم الرئيسي (النشاط التطبيقي)، وفي هذه المرحلة يقوم المدرب بأثارة التحدي للاعبين بما تم تعليمهم في المرحلة التمهيديّة وبما تم التعرف عليه اثناء التعلم من خلال المناقشة بالتحديات بين المجموعات التعاونية الصغيرة او مع الصف ككل. اذ يقوم المدرب بإعطاء مجموعة من التمارين التطبيقية لتساعدهم من صقل المعلومات.

- المرحلة الرابعة (التطبيق) (٢٥) دقيقة.

تعمل هذه المرحلة بالقسم الرئيسي (النشاط التطبيقي) من الوحدات التعليمية، بعد ان قام المدرب بتصحيح الازخطاء بالمرحلة السابقة بعد ان طبقوا مجموعة من التمارين، هنا في مرحلة التطبيق سوف يقوم المدرب بأعطاء مجموعة اخرى من التمارين للاعبين.

وبدء تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج كوسكروف على لاعبي المجموعة التجريبية للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ابتداء من يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ٧ / ٢٠٢٤) في تمام الساعة صباحا، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاثنين الموافق (٥ / ٨ / ٢٠٢٤) ، وكانت الوحدات التعليمية بواقع ٣ وحدات تعليمية في الاسبوع وكان عد الوحدات التعليمية الكلية ١٢ وحدة تعليمية .

٢-٦-٣ الاختبارات البعدية:

قام الباحثون بإجراء الاختبار البعدي لمتغيرات قيد البحث على أفراد العينة الأساسية من لاعبي المدرسة التخصصية وعددهم (٣٠) لاعب يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٤/٨/٧) الساعة الثانية عصرا وبمساعدة فريق العمل المساعد وبنفس شروط الاختبار القبلي.

٢-٧ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة للمهارات المبحوثة ومناقشتها:

الجدول (١) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	بعدي		قبلي		المواقف الهجومية
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوي	٨,٤٥٣-	٠,٤٢٥٨٢	٢,٧٨٥٧	٠,٦١١٢٥	٠,٧١٤٣	العمق في الهجوم
معنوي	- ١١,٨٤٦	٠,٣٦٣١٤	٢,٨٥٧١	٠,٦٣٣٣٢	٠,٦٤٢٩	تبادل المراكز
معنوي	٩,٢٩٦-	٠,٤٢٩٧	٢,٨٣٣٦	٠,٦١٥٧٣	٠,٩٢٨٦	الموهبة والابداع

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية ومناقشتها:

الجدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وقيمة (t) بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة للمواقف الهجومية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	بعدي		قبلي		المواقف الهجومية
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوي	٧,٣٤٤-	٠,٢٠٦٠٩	٢,١٦٤٣	٠,٦١٥٧٣	٠,٩٢٨٦	العمق في الهجوم
معنوي	٤,٦٤٢-	٠,٣٥٨٨٧	٢,٠٥٧١	٠,٧٧٠٣٣	٠,٨٥٧١	تبادل المراكز
معنوي	٢,٨٦٣-	٠,٥٣٠٨٦	١,٩٢١٤	٠,٧٧٠٣٣	١,١٤٢٩	الموهبة والابداع

٣-١-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث ومناقشتها:

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات البعدية في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المواقف الهجومية
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوي	٤,٩١٥-	٠,٤٢٥٨٢	٢,٧٨٥٧	٠,٢٠٦٠٩	٢,١٦٤٣	العمق في الهجوم
معنوي	٥,٨٦٣-	٠,٣٦٣١٤	٢,٨٥٧١	٠,٣٥٨٨٧	٢,٠٥٧١	تبادل المراكز
معنوي	٥,٠٠٥-	٠,٤٢٧٩٨	٢,٨٣٣٦	٠,٥٣٠٨٦	١,٩٢١٤	الموهبة والابداع

٣-١-٤ مناقشة النتائج:

من خلال الجداول اعلاه والنتائج الظاهرة والمستخلصة بعد اجراء المعاملات الاحصائية يتبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى ويعزو الباحثون سبب هذا التفوق او التطور الذي حصل بين كلا الاختبارين على المجموعة الضابطة الى الالية المتبعة من قبل المدرب الذي اشرف عليهم وتوضيحه للأهداف التعليمية بصورة تتسجم مع قابلياتهم والانضباط من قبل العينة في توجيهات المدرب وتطبيق التمرينات المتبعة وفق اليته الناجعة التي اتت بثمارها ومن المعلوم اذا ما توفر المدرب* الجيد والاكاديمي في المدارس التخصصية واتباع اليات من شأنها ان ترتقي بالمتعلم الى اعلى مستوى سوف نلمس اثر هذا التطور. وكذلك فان هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت على الانموذج وتوظيف خطواته بالشكل الذي ينسجم مع العينة المختارة ومتغيرات البحث ويعزو الباحثون الفروق المعنوية التي حدثت بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية يعود الى الاستخدام الامثل لأنموذج كوسكروف بخطواته التي قسمت خلال الوحدات التعليمية وكلا بما يلائم مع كل جانب من جوانب الوحدة التعليمية حيث سهلت عملية التطبيق من قبل المتعلمين كونهم يتفاعلون مع كل مرحلة من المراحل واتقانها قبل الانتقال الى المرحلة التالية وقد منح هذا الانموذج البنائي الحرية للمتعلمين بان يكونوا الجزء الرئيسي من عملية التعلم كونهم محور العملية التعليمية وهذا ماكدت عليه النظرية البنائية في ان المتعلم محور عملية

التعلم ولكي يتقن الموقف التعليمي يجب ان يمارسه بثقه عالية لان الثقة تجعل الدافع اقوى عند التعلم كي يبذل اقصى جهد عنده في سبيل تعلم المهارة حيث ان الجهد الذاتي هو المسؤول عن التنمية المعرفية ويقدر الجهد المبذول في عملية التعلم يكون الاحتفاظ بعملية التعلم والإفادة منها تطبيقيا ومن خلال المناقشات التي حصلت بين المتعلمين في ايجاد الحلول وحرية التعبير عن الراي خاصة في ان بعض القرارات التي تخص المواقف المبحوثة تحتاج الى ان يكون القرار المتخذ متفق عليه من قبل المتعلمين ومتقن لديهم لكي يطبق بانسجام تام لان احيانا عدم فهم التطبيق من احد المتعلمين بالشكل الذي يتفق مع الزميل قد يجعل الموقف اسهل على المنافس وبالتالي عدم نجاح الموقف الدفاعي وان ينظر المتعلمين على كل المواقف على انها مواقف مهمة وليست سهلة او انها ليست ذات معنى فان ذلك يجعل الانسجام محدودا وينخفض الدافع واذا انخفض قد لا يحدث تعلم وان التمرينات التي اعطيت خلال الوحدات التعليمية وانسجامها بشكل كبير مع الانموذج وصلت باللاعبين الى الاتقان في جانب الدفاعي لما فيها من الأسس العلمية والتدرج العلمي الصحيح .

من السهل الى الصعب الأمر الذي أدى الى زيادة ثقة اللاعبين بأنفسهم وأصبحت لديهم رغبة في التعلم ودفعتهم الى أداء التمرينات بشكل جدي وسريع المميز والتي أثرت ضمناً في الأداء المهاري وانعكاسه على التنفيذ الجيد للأداء الجماعي ومنح الثقة لكل اعضاء الفريق والوصول الى التكتيك الصحيح في الاداء وفهم الخطأ والقدرة على تحديده. وان بالإمكان اتقان المهارة بعيداً عن تنفيذ الحالات التكتيكية إلا انه لا فائدة منه مجرد تنفيذ تلك المهارات التكنيكية دون ان يخدم ذلك الواجبات التكتيكية المطلوبة وهذا يعني ان المهارة العالية هي المهارة التي تخدم التصرف التكتيكي للفريق بشكل كبير وفعال ومؤثر وتبين من خلال الاستنتاجات والتطور العالي في مجال كرة القدم ان التركيز على تعليم الحالات التكنيكية بشكلها الدقيق والصحيح.

ان تنفيذ المواقف الدفاعية بكرة القدم يشكل جانب مهماً من جوانب الوحدة التعليمية انطلاقاً من المبدأ القائل بأن "الأعداد الخططي السريع وتطبيق المهارات الأساسية بشكل صحيح ودقيق في أثناء الأداء هي أساس لعبة كرة القدم، إذ إنَّ المتعلم بدونها لا يستطيع أن ينفذ الواجبات الخططية المكلف بها، فلاعب كرة القدم يمكن أن يكون لاعبا جيداً إذا أستوعب المواقف واتقانها بالشكل المطلوب وبذلك فإن أهم واجبات التدريب هي العمل على الوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى من الحالة التدريبية.

كما يرى الباحثون في ان التطور الحاصل يرجع الى ما نفذ خلال الوحدات التعليمية من تطبيق للتمرينات والتكرار المشوق غير الممل والتغذية الراجعة من قبل المدرب بما ينسجم مع حجم الخطأ الذي قام به المتعلم اي ان لا تكون التغذية الراجعة اكبر من حجم الخطأ ولا اقل من ذلك انما يجب ان يتكون وفق التخطيط الامثل لما يتطلبه الموقف وهذا ما أكدته (موفق أسعد محمود) " بأن التخطيط افضل طريقة لضمان التطور المستمر للمستوى الذي يجعل المبتدئين والناشئين والشباب المتعلمين قادرين الى الوصول الى احسن النتائج في المستويات العليا.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ان لأنموذج كوسكروف والالية المتبعة من قبل المدرب الأثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى اللاعبين في تعلم بعض المواقف الهجومية بكرة القدم تحت ١٧ سنة.
- ٢- هناك افضلية للمجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة نتيجة اثر انموذج كوسكروف في تعلم بعض المواقف الهجومية بكرة القدم تحت ١٧ سنة.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية الحديثة التي يعد الطالب محورها الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج ومنها انموذج كوسكروف البنائي.
- ٢- تنظيم ندوات ودورات تطويرية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لأجل توعية الكادر التدريسي والتدريبي لاستخدام نماذج تدريسية واستراتيجيات حديثة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية.
- ٣- التأكيد على أهمية إجراء دراسة مماثلة باستخدام انموذج كوسكروف على ألعاب رياضية أخرى وعينات اخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة تفيد في العملية التعليمية.

المصادر

- خيرى، محمد واخرون: علم النفس التربوي، المطابع الاهلية للاوفيس، الرياض، ١٩٧٨.
- عبد القادر زينل: المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم، ط٢. عمان، مطابع شركة الأديب، ٢٠١٠.
- عبد الحسين، وسام صلاح ومتعب: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٤.
- محجوب، وجيه: التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٢.
- موفق اسعد محمود: الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، دار دجلة، عمان ٢٠٠٧.
- يوسف لازم كماش: المهارات الأساسية في كرة القدم، تعليم-تدريب، عمان: دار الخليج، ١٩٩٩.